الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة–

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة الأولى جدع مشترك:

اللغة والأدب العربي

الفوج: 08.

الفوج: 09.

علم النحو العربي

د. طلحة عبدالباسط

اَلدَّرْسُ الأوَّل: تَعْريفُ عِلْمِ النَّحْوِ ومباحثه

1. **النَّحوُ** : عِلْمٌ بِأصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أحْوَالُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ الثَّلاثِ مِنْ حَيْثُ الإعْرَابُ والبِناءُ ، وكَيفيةُ تَركِيْبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .

والغَرَضُ مِنْهُ : صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَأِ اللَّفظِيِّ في كَلامِ العَرَبِ .

وَمَوْضُوعُهُ : الكَلِمَةُ والكَلامُ .

اَلكَلِمَةُ وأَقْسَامُهَا

2. **الكَلِمَةُ** : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ ، وَهِيَ مُنْحَصِرَةٌ في ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ ، لأَنَّها إمَّا أَنْ لا تَدُلَّ على مَعْنًى في نَفْسِهَا ، فَهِيَ (الحَرْفُ) أَوْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا ، وأقْتَرَنَ مَعْناها بَأَحَدِ اَلأزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ ، فَهِيَ (الفِعْلُ) ، أَوْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ اَلأزمِنَةِ ، فَهِيَ (الاسمُ) .

الخُلاصَةُ :

النَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلامِ العَرَبِ مِنْ حَيْثُ الإعْرابُ والْبِنَاءُ .

وفائِدَتُهُ : صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَأِ في الكَلامِ .

والكَلِمَةُ : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ .

أَسْئِلَةٌ :

1-عَرِّفْ عِلْمَ النَّحْوِ .

2-بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمَ النَّحْوِ .

3-اُذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ النَّحْوِ .

4-عَرِّفِ الكَلِمَةَ وعَدِّدْ أَقْسَامَهَا .

3. **تَعْريفُ الاسْمِ:**

الاسْمُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الأزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ ، أَعْنِي اَلماضِيَ وَاَلحالَ وَالاسْتِقبَالَ نَحْوُ (رَجُلٌ وَعِلْمٌ) وعلامَتُهُ أَن يَصِحَّ الإخبارُ عَنهُ ، وَبِهِ ، نَحْوُ (زَيْدٌ قائِمٌ) وَالإضافَةُ نَحْوُ (غُلامُ زَيْدٍ) وَدُخُولُ لامِ التَّعْريفِ عَلَيهِ ، نَحْوُ (الرَّجُلُ) وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الجَرُّ ، والتَّنْوِينُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالجَمْعُ وَالنَّعْتُ وَالتَّصْغِيرُ وَالنِّداءُ ، فإنَّ كُلَّ هذِهِ مِنْ خَواصِّ الاسْمِ .

ومَعْنى (الإخْبارُ عَنْهُ) أَنْ يَكونَ مَحْكوماً عَلَيْهِ ، فَاعِلاً ، أَو مَفْعُولاً 1 أَو مُبْتَدَأً، وَمَعْنَى (الإخْبارُ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُوماً بِهِ كَالْخَبَرِ .

4. تَعْريفُ الفِعْلِ:

الفِعلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى مَعْنًى في نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحدِ الأزمِنَةِ الثَّلاثَةِ ، نَحْوُ (نَصَرَ ، يَنْصُرُ ، اُنْصُرْ) وَعَلامَتُهُ أَن يَصِحَّ الإخْبارُ بِهِ لا عَنْهُ ، وَدُخُولُ (قَدْ ، والسّين ، وَسَوْفَ ، وَالجَازِمِ) عَلَيْهِ ، نَحْوُ (قَدْ نَصَرَ ، وَسيَنْصُرُ ، وَسَوْفَ يَنْصُرُ ، وَلَمْ يَنْصُرْ) . الضَّمَائِرِ البَارِزَةِ اَلمرفُوْعَةِ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَتَاءِ التَّأنِيثِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ (كَتَبَتْ) وَنُونِ التَّأكِيدِ ، نَحْوُ (أُكْتُبَنْ) فَإِنَّ كُلَّ هذِهِ مِنْ خَواصِّ الفِعْلِ .2

أَسْئِلَةٌ :

1-مَا هُوَ تَعْرِيفُ الاسْمِ ؟ اُذكُرْ مِثَالاً لَهُ .

2-عَدِّدْ عَلامَاتِ الاسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ واحِدَةٍ مِنْهَا .

3-اُذْكُرْ تَعْرِيفَ الفِعْلِ ، وَمَثِّلْ لِذلِكَ .

4-عدِّدْ عَلامَاتِ الفِعْلِ ، ومَثِّلْ لِكُلِّ واحِدَةٍ مِنْهَا .

تَمرِينٌ :

اِسْتَخْرِجِ الأسْماءَ ، وَالأفْعَالَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

أ-{ قُل هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، اللهُ الصَّمَدُ }3.

ب-{ اَللهُ نُورُ السَّمواتِ والأرضِ }4.

ج- اَلصَّبرُ مِنَ الإيمَانِ .

د- اَلصَّلاةُ عَمُودُ الدِّينِ .

هـ- { إنَّ اللهَ يُدافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا }

5. تَعرِيفُ الحَرْفِ:

الحَرْفُ : كَلِمَةٌ لا تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهَا ، بَلْ في غَيْرِهَا ، نَحْوُ (مِنْ) و (إلى) فَإِنَّ مَعْنَاهُما الابْتِداءُ وَالانْتِهَاءُ ، وَلكِنْ لا تَدُلاّنِ عَلَى مَعْنَاهُما إلاّ بَعْدَ ذِكْرِ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ الابْتِداءُ والانْتِهَاءُ ، كـ (البَصْرَةِ) وَ (الكُوفَةِ) في قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنَ البَصْرَةِ إلى الكَوفَةِ) .

وَعَلامَةُ الحَرْفِ أَنْ لا يَصِحَّ الإخْبَارُ عَنْهُ ، وَلا بِهِ ، وأَنْ لا يَقْبَلَ عَلامَاتِ الأسْمَاءِ ، وَلا عَلامَاتِ الأفْعَالِ .

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلامِ العَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ ، كالرَّبْطِ بَينَ اسْمَيْنِ ، نَحْوُ (زَيْدٌ في الدَّارِ) أَو اسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بالقَلَمِ) أَوْ جُملَتَيْنِ ، نَحْوُ (إنْ جاءَنِي سَعِيدٌ فأَكْرِمْهُ) ، وَغَيْرِ ذلِكَ مِنَ الفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا في القِسْمِ الثّالِثِ إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالى .

6. تَعْرِيفُ الكَلام:

اَلكَلامُ : لَفْظٌ تَضَمَّنَ الكلمتينِ بِالإسْنَادِ ، وَالإسْنَادُ نِسْبَةُ اِحْدى الكَلِمَتَيْنِ إلى الأُخْرى ، بِحَيْثُ تفيدُ المخاطَبَ فَائِدَةً يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهَا ، نَحْوُ : (قَامَ زَيْدٌ) .

فَعُلِمَ أَنَّ الكَلامَ لا يَحْصِلُ إلاّ مِنْ اسْمَينِ ، نَحْوُ (زَيْدٌ واقِفٌ) ، وَيُسمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً . أَو فِعْلٍ واسْمٍ ، نَحْوُ (جَلَسَ سَعِيدٌ) ، ويُسمّى جُمْلَةً فِعلِيَّةً . إذْ لا يُوجَدُ المسْنَدُ والمسْنَدُ إلَيْهِ مَعاً في غَيْرِهِمَا ، فَلا بُدَّ لِلكلامِ مِنْهُمَا .

فَإنْ قِيلَ : هذا يَنْتَقِضُ بِالنِّداءِ ، نَحْوُ (يَا خَالِدُ) قُلْنَا : حَرْفُ النِّداءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو ، وَأطْلُبُ) وَهُوَ الفِعْلُ ، فَلا يَنْتَقِضُ بِالنِّداءِ .

الخُلاصَةُ

تَنْقَسِمُ الكَلِمَةُ إلى ثَلاثَةِ أقْسَام :

اسْمٍ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلى مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ اقْتِرَانٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ .

وَفِعْلٍ : وَهُوَ مَا دَلَّ على مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مَعَ اقْتِرَانِهِ بأحد الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ .

وَحَرْفٍ : وَهُوَ مَا لا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى في نَفْسِهِ إلاّ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ ، وَفَائِدَتُهُ الرَّبْطُ بَيْنَ الكَلِمَاتِ .

الكَلامُ : هُوَ اللفْظُ المفيدُ فَائِدَةَ يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَلا يَحْصَلُ إلاّ مِنْ سْمَيْنِ ، أَوِ اسْمٍ وَفِعْلٍ .

أَسْئِلَةٌ :

1-أُذْكُرْ تَعْرِيفَ الحَرْفِ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

2-بَيِّنْ فَوائِدَ الحَرْفِ ، ومَثِّل لَهَا .

3-عَرِّفِ الكَلامَ ، وَ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ .

4-مَتى تَكونُ الجُملَةُ كَلاماً ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

5-أُذكُرْ أَقْسَامَ الجُمْلَةِ ، وَمَثِّلْ لَهَا .

تمارينُ :

1-اِسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ والأَفْعَالَ والحُرُوفَ وَبَيِّن نَوْعَ الجُمْلَةِ فِيمَا يَأتي :

أ-اِشْتَرَيْتُ الكِتَابَ .

ب-قَالَ سَعِيْدٌ هذا صَدِيقِي .

ج-إنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ .

د- أَكَلَ الوَلَدُ الخُبْزَ مَعَ الجُبْنِ .

هـ-اِحْتَرِمِ الكَبِيرَ وَارْحَمِ الصِّغِيرَ.

و-رَأَيْتُ الحَقَّ مُنْتَصِراً .

2- اِسْتَخْرِجِ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ ، والاسْمِيَّة ، والحُرُوفَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

أ-اَلإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ ، وإقْرارٌ بِاللِّسانِ ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ .

ب-الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ .

ج-اُطْلُبِ العِلْمَ مِنَ المَهْدِ إلى اللَّحْدِ .

د-قِيمَةُ كُلِّ امْرِيٍ ما يُحْسِنُهُ .

هـ- { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ }6 .

اَلدَّرْسُ الثاني: الإعراب والبناء

1. علامات الإعراب

إعراب بالحركات:

اعلم أن أصل الإعراب بالحركات في المفرد المنصرف ، وفي الجمع المنصرف ، بالضمة رفعا نحو: "جاءني زيد " ، والفتحة نصبا نحو : " رأيت زيدا " ، والكسرة جرا

نحو : " مررت بزيد. "

وغير المنصرف بالضمة رفعا ، والفتحة نصبا وجرا نحو : " جاءني أحمد " ، و" رأيت أحمد " ، و" مررت بأحمد. "

وفي جمع المؤنث السالم بالضمة رفعا ، والكسرة نصبا وجرا نحو : " جاءني مسلمات " و" رأيت مسلمات " و" مررت بمسلمات. "

الإعراب بالحروف

والإعراب بالحروف يكون في التثنية رفعا بالألف ، ونصبا وجرا بالياء والنون بفتح ما قبل الياء نحو : " رأيت الزيدين " و"مررت بالزيدين."

والجمع رفعا بالواو والنون نحو : " جاءني الزيدون " ، ونصبا وجرا بالياء والنون نحو : " رأيت الزيدين " و" مررت بالزيدين. "

ونون التثنية مكسورة أبدا ، ونون جمع السلامة مفتوحة أبد ا . وكلتاهما تسقطان عند الإضافة نحو : " غلاماك " و"صالحوك ". والألف واللام والتنوين تسقطان كذلك عند الإضافة المعنوية ، نحو : " غلام زيد " و"ثوب بكر. "

وإعراب ستة أسماء غير مضافة إلى ياء المتكلم أيضا بالحروف ، بالواو رفعا ، وبالألف نصبا ، وبالياء جرا ، وهي : أبوك ، وأخوك ، وحموك ، وفوك ، وهنوك ، وذو مال . تقول : " رأيت أباك " و(مررت بابيك) ، وكذلك الباقي.

2. **البناء**

فالاسم المتمكن ، والفعل المضارع ، معرب .

وما دون ذلك مبني

فالمعرب ما حركته وسكونه بعامل .

الأفعال

واعلم أن الأفعال على أربعة أنواع .

فعل ماض مبني على الفتح . وفعل مضارع مرفوع نحو : "يضرب "

أما إذا دخل عليه " لن " فمنصوب .

وإذا دخل عليه " لم " فمجزوم . والأمر ، والنهي مجزومان ، نحو : تضرب ".

الدرس الثالث: الفعل اللازم والفعل المتعدّي

يَنْقِسِمْ الفِعْلُ إلي قِسْمَيِنِ :

1-الفِعْلُ اللاَّزِمُ ، وهُوَ ما يَدُلُّ عَلى مُجَرَّدِ وُقُوعِ الفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّعَدِّي إلى المفْعُولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعِيدُ) .

2-الفِعْلُ المتَعَدِّي ، وهُوَ ما يَتَعدَّى إلى المفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلى وُقُوعِ الفِعْلِ عَلَيهِ .

فَيَتَعدَّى إلى :

1-مَفْعُولٍ واحدٍ ، نَحْوُ (نَصَرَ سَعِيدٌ جَعْفَراً) .

2-مَفْعولَيْنِ ، نَحْوُ (أَعْطى سَعِيدٌ جَعْفَراً دِرْهَماً) ، ويَجُوزُ فِيهِ الاقْتِصارُ على أَحَدِ مَفْعُولَيهِ نَحْوُ (أَعطَيْتُ زَيداً وأعْطَيْتُ دِرْهماً) بِخِلافِ بابِ (عَلِمْتَ) .

3- ثَلاثَةِ مَفاعِيل ، نَحْوَ (أَعْلمَ اللّهُ رَسُولَهُ عَلِيّاً (ع) إماماً) ، ومِنْهُ (أَرَي ، وأَخْبَرَ ، وخَبَّرَ ، وحَدَّثَ) .

والمفْعُولُ الأوَّلُ والأخيرُ فِي هذهِ الأفْعالِ السِّتَّةِ كَمَفْعُولَيْ (أعْطَيْتُ) فِي جَوازِ الاقْتِصارِ عَلى أحَدِهِمَا ، نَحْوُ (أَعْلَمَ اللّهُ سَعِيداً) ، والثَّانِي مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُولَي (عَلِمْتَ) فِي عَدَمِ جَوازِ الإقْتِصارِ عَلى أَحَدِهِما فَلا يُقالُ (أَعْلَمْتُ سَعِيداً خَيْرِ النَّاسِ) بَلْ يُقَالُ (أَعْلَمْتُ سَعِيداً عَلِيّاً خَيْرَ النَّاسِ) .

الدرس الرابع: الفاعل

اَلفَاعِلُ

وَهُوَ : كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ ، أَو شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الفِعْلُ ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ ، نَحْوُ (قَامَ خالِدٌ ، خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ، مَا زارَ سَعيدٌ خَالِداً) .

وَكُلُّ فِعْلٍ لا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ ، مُظْهراً كَانَ نَحْوُ (ذَهَبَ سَعيدٌ) أَوْ مُضْمَراً نَحْوُ (سَعِيدٌ ذَهَبَ) ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ أَيْضاً مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ نَحْوُ (خَالِدٌ زَارَ سَعِيداً) .

فَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ اسْماً ظَاهِراً ، وُحِّدَ الفِعْلُ أَبَداً ، نَحْو : دَرَسَ زَيْدٌ ، وَدَرَسَ الزَّيْدانِ وَدَرَسَ اَلزَّيدُونَ ، وَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَراً، وُحِّدَ الفِعْلُ لِلفَاعِلِ الوَاحِدِ، نَحْوُ زَيْدٌ دَرَسَ ، وَيُثَنَّى لِلمُثَنَّى ، نَحْوُ : الزَّيْدَانِ دَرَسَا ، ويُجْمَعُ لِلجَمْعِ ، نَحْوُ : الزَّيْدُونَ دَرَسُوا .

وَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ مَؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً وَهُوَ مَا يُوْجَدُ بِإِزائِهِ مُذَكَّرٌ مِنَ الحَيَوَانَاتِ – أُنِّثَ الفِعْلُ أَبَداً إِنْ لَمْ يَقَعِ الفَصْلُ بَيْنَ الفِعْلِ وَالفَاعِلِ ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدٌ) ، وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ ، جَازَ التَّذْكِيْرُ وَالتَّأْنِيْثُ نَحْوُ (دَرَسَ اليَوْمَ هِنْدٌ) ، وإِنْ شِئْتَ تَقُولُ : (دَرَسَتِ اليَوْمَ هِنْدٌ) ، وَكذلِك يَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ في المؤَنَّثِ غَيْرِ الحَقِيقِيِّ ، نَحْوُ (طَلَعَتِ الشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ الشَّمْسُ) ، هذا إذا كَانَ الفِعْلُ مُقدَّماً عَلَى الفاعِلِ ، وَأَمَّا إذا كَانَ مُتَأَخِّراً أُنِّثَ الفِعْلُ ، نَحْوُ (الشَّمْسُ طَلَعَتْ) .

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ كَالمؤَنَّثِ غَيْرِ الحَقِيقِيِّ ، تَقُولُ : (قَامَ الرِّجَالُ ، وَقَامَتِ الرِّجَالُ) .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الفَاعِلِ عَلَى المفْعُولِ إذا كَانَا مَقْصُورَيْنِ ، وَخِيْفَ اللَبْسُ ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوْسَى عِيْسَى) ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ المفْعُولِ عَلَى الفَاعِلِ إذا كَانَتْ قَرِينَةٌ تُوجِبُ عَدَمَ اللَبْسِ ، سَواءٌ كَانَا مَقْصُورَيْنِ ، أَوْ لا ، نَحْوُ (أَكَلَ الكُمَّثْرى يَحْيَى ، وَنَصَرَ خَالداً سَعِيدٌ) .

وَيَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِيْنَةٌ ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) في جَوابِ مَنْ قَالَ : (مَنْ جَاءَ ؟) وَكَذا حَذْفُ الفَاعِلِ والفِعْلِ مَعاً ، نَحْوُ (نَعَمْ) في جَوابِ مَنْ قَالَ : (أَقَامَ زَيْدٌ ؟) .

اَلْقِسْمُ الثَّاني : مَفْعُولُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ ، وَأُقِيمَ المَفْعُولُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى نَائِبَ الفَاعِلِ ، أَيْضاً نَحْوُ : نُصِرَ سَعِيدٌ .

وحُكْمُهُ في تَوْحيدِ فِعْلِهِ ، وَتَثْنِيَتِه ، وَجَمْعِهِ ، وَتَذْكِيرِهِ ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى قِياسِ مَا عَرَفْتَ في الفَاعِلِ .

اَلْخُلاصَةُ :

اَلمَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ : اَلفَاعِلُ ونَائِبُ الفَاعِلِ والمبتَدأُ وَالخَبَرُ وخَبَرُ إنَّ وَأَخواتِهَا واسْم كَانَ وأَخواتِهَا واسْمُ (مَا ، و لا) المشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) وخَبَرَ (لا) الَّتي لِنفي الجِنْسِ .

اَلفَاعِلُ : اِسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ ، يَقُومُ بِهِ الفِعْلُ ، وَيُسْنَدُ إلَيْهِ . وَهُوَ اسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ ضَمِيرٌ .

تَأْنِيثُ الفِعْلِ : يَجِبُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ إذا كَانَ الفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقيّاً أَوْ مَجازِيّاً أَو مُتَقدِّماً عَلى الفِعْلِ ، وَيَجُوزُ التَّأْنيثُ والتَّذكِيرُ إذا كَانَ الفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقيّاً مَفْصُولاً عَنِ الفِعْلِ ، أَوْ مُؤَنَّثاً مَجازِيّاً .

تَقْدِيمُ الفَاعِلِ وَحَذْفُهُ : لا يَجُوزُ تَقْدِيمُ المفْعولِ عَلَى الفَاعِلِ إلاّ إذا وُجِدَتْ قَرِينَةٌ ، كَمَا يَجُوزُ مَعَ القَرِينَةِ حَذْفُ الفِعْلِ ، والفَاعِلِ ، وَحَذْفُهُما مَعاً .

نَائِبُ الفَاعِلِ : مَفْعُولٌ أُقِيْمَ مَقَامَ الفَاعِلِ المحْذُوفِ .

أَسْئِلَةٌ :

1-عَدِّدِ المَرْفُوعَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ .

2-عَرِّفِ الفاعِلَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

3-عَدِّدْ أَنْواعَ الفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمثِلَةٍ لَهَا .

4-مَتَى يُصَاغُ اَلْفِعْلُ مُفْرَداً لِلفاعِلِ ؟ مَثِّلْ لذلِك .

5-مَتَى يُطَابِقُ الفِعْلُ الفَاعِلَ ؟ وَضِّح ذلِك بِأَمْثِلَةٍ .

6-اُذكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ الفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

7-مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ المفْعُولِ عَلى الفَاعِلِ ؟ وَهَل يَجُوزُ ذلِك مَعَ كَوْنِهِمَا اسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

8-هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ ؟ وَمَتى ؟ مَثِّلْ لذلِك .

9-مَتَى يَقُومُ المفْعُولُ مَقَامَ الفَاعِلِ ؟ وَمَاذا يُسَمَّى ؟ أُذْكُرْ ذلِك مَعَ إيْرَادِ مِثَالٍ .

10-مَا هُوَ حُكْمُ نَائِبِ الفَاعِلِ في تَوْحِيدِ فِعلِهِ ، و؟تَثْنِيتِهِ ، وجَمْعِهِ ؟

تَمارِينُ :

أ-اِسْتَخْرِجِ الفَاعِلَ ، وَنَائِبَهُ ، وَالمفْعُولَ بِهِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

1-{ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ }.

2-{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ }.

3-أُزْجُرِ المسِيءَ بَثَوابِ المحْسِنِ .

4-أُحْصُدِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بَقَلْعِهِ مِنَ صَدْرِكَ .

5-أَدَّتْ زَيْنَبُ الصَّلاةَ .

6-قُرِئَ الكِتَابُ .

7-عُوقِبَ المسيءُ .

ب-اِحْذِفِ الفَاعِلَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ ، وَاجْعَلِ المفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ .

1-أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ .

2-عَلِمْتُ الخَبَرَ .

3-جَمَعْتُ هذِهِ المعْلُومَاتِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .

4-عَلَّمَنِي عَلِيٌّ الوَاجِبَ .

ج-ضَعْ فَاعِلاً ، أوْ نَائِباً عَنِ الفَاعِلِ ، أوْ مَفْعُولاً بِهِ في المكَانِ الخَالي مِنَ الجُمَلِ الآتِيةِ :

1-شُرِبَ .....

2-يَحْتَرِمُ الطَّالِبُ .....

3-كَتَبَ ..... الدَّرسَ .

4-تَعَلَّمْ ..... وَعَلِّمْهُ غَيْرَكَ .

5-تَنَزَّهَ ..... في مُنْتَزَهِ الأمَّةِ .

6-{ وَإِذَا قُرِئَ ..... فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا }.

7-صَلَى ..... في المسْجِدِ .

الدرس الخامس: متمّمات الجملة الفعلية:

1. المفعول به:

وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَيهِ فِعْلُ الفَاعِلِ ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْداً) وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الفَاعِلِ ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْراً زَيْدٌ) ، وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ :

أ–جَوازاً ، كَقَوْلِهِ تَعَالى : (خَيْراً) فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ { مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرًا } أيْ : أَنْزَلَ خَيْراً .

ب–وجُوباً ، فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ : أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ ، وَالبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ .

اَلأَوَّلُ : نَحْوُ (امْرَأً وَنَفْسَهُ) ، أَيْ دَعْهُ وَنَفْسَهُ ، وَ { انتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ } أَيْ انْتَهُوا عَن التّثْلِيثِ ، (وَ وَحِّدُوا الإلهَ) وَاقْصِدُوا خَيْراً لَكُمِ . و (أَهْلاً وسَهْلاً) أَيْ أَتَيْتَ قَوْمَاً أَهْلاً ، وَأَتَيْتَ مَكاناً سَهْلاً ، وَنحوُها مِمَّا اشْتُهِرَ بِحَذْفِ الفِعْلِ .

اَلثَّانِي : التَّحْذِيرُ ، مِثْلُ : إيّاكَ وَ الأَسَدَ أَصْلُهُ : قِ نَفْسَكَ مِنَ الأَسَدِ ، أَوْ تَكْرارُ المحَذَّرِ مِنْهُ ، نَحْوُ (اَلطَّرِيقَ اَلطَّرِيقَ) ؛ فَالعَامِلُ فِي بَابِ التَّحْذِير هُوَ الفِعْلُ المقَدَّرُ ، مِثْلُ (تَوَقَّ ، وَاحْذَرْ ، وَتَجَنَّبْ ... الخ

اَلثَّالِثُ : اسْمٌ أُضْمِرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذْكَرُ بَعْدَهُ ، يَشْتَغِلُ ذلِك الفِعْلُ عَنْ ذلِك الاسم بِضَمِيْرِهِ ، بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ هو مُناسِبُهُ لَنَصَبَهُ ، نَحْوُ (زَيْداً أَكْرَمْتُهُ) فَإنَّ (زَيْداً) مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ، وهُوَ (أَكْرَمْتُ) وَيُفَسِّرُهُ الفِعْلُ المذْكُورُ بَعْدَهُ ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ) . وَلِهذا البّابِ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ .

2. المفعول المطلق:

وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنى فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ ، وَيُذْكَرُ لِلتَّأْكِيدِ ، نَحْوُ { وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا}، وَلِبَيَانِ النَّوعِ ، نَحْوُ { وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا }، ولِبَيَانِ العَدَدِ ، نَحْوُ (جَلَسْتُ جَلْسَةً أوْ جَلْسَتَيْنِ أوْ جَلَساتٍ .

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الفِعْلِ ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوساً) ، وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ جَوازاً ، كَقَوْلِكَ لِلقَادِمِ : (خَيْرَ مَقْدَمٍ) ، أَى قَدِمْتَ قُدُوماً فـ (خَيْرَ) اسْمُ تَفْضِيلٍ ، وَمَصْدَرِيَّتُهُ بِاعْتِبَارِ الموصُوفِ أَوْ المضَافِ إلَيهِ ، وهُوَ " مَقْدَم " أَوْ " قُدُوماً . "

ووُجوباً ، وهُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ (شُكْرَاً ، وَسَقْيَاً) .

اَلخُلاصَةُ :

المفْعُولُ المطْلَقُ : مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ ، أو مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ تَأْكِيداً لِمَعْنَاهُ ، أَوْ بَياناً لِنَوْعِهِ اَوْ بَياناً لِعَدَدِهِ .

الَمْعُول بِهِ : اِسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ الفَاعِلِ ، إثْبَاتاً أَوْ نفياً .

حَذْفُ الفِعْلِ : يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ .

أ–جَوازاً .

ب–وُجُوباً في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ، أَوَّلُها سَمَاعِيٌ ، وَالبَواقِي قِياسِيَّةٌ .

أَسْئِلَةٌ :

1–عَرِّفِ المفْعُولَ المطْلَقَ ، وَعَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَع أَيْ رادِ أَمْثِلَةٍ لَها .

2–مَتَى يُحْذَفُ فِعْلُ المفْعُولِ المطْلَقِ ؟ اِشْرَحْ ذلِك مُفَصَّلاً مَع أَيْ رادِ أَمْثِلَةٍ مُوَضِّحَةٍ.

3–مَا هُوَ المفْعُولُ بِهِ ؟

4–مَتَى يَتَقَدَّمُ المفْعُولُ بِهِ عَلَى الفَاعِلِ ؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ .

5–مَتَى يُحْذَفُ فِعْلُ المفعُولِ ؟ أُذْكُرْ ذَلِك مَعَ أَمْثِلَةٍ مفيدَةٍ .

6–عَدِّدِ الأَسْمَاءَ المنْصُوبَةَ .

7-مَا هُوَ التَّحْذِيرُ ؟ مَثِّلْ لذلِك .

8-أُذْكُرِ الاشْتِغالَ ، وَ وَضِّحْ ذلِك بِمِثَالٍ .

تَمارِينُ :

أ-عَيِّنِ المفْعُولَ وبَيِّنْ نَوعَهُ في الجُمَلِ التَّالِيَةِ .

1-{ وَرَتِّلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً }.

2-{ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا }.

3-تَعَلَّمَ الطِّفلُ الصِّلاةَ .

4-أَكْرَمَنِي أَخُوكَ .

5-اَلنَّارَ النَّارَ .

6-أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ .

ب-ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً في الفَرَاغاتِ الآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .

1-قَرَأَ سَعِيدٌ .....

2-..... نَعْبُدُ .

3-اِقْرَأْ .....

4-أَدَّبْتُ الوَلَدَ .....

5-كَتَبْتُ .....

6-وَقَفْتُ ..... المدْرَسَةِ .

7-قَعَدْتُ .....

ج-أَعْرِبْ مَا يَأْتِي .

1-أَكْرِمِ العَلِماءَ .

2-أَدَّيْتُ واجِبِي أَداءً تَامّا .

3-أُكْتُبِ الدَّرْسَ .

4-قَرَأْتُ كِتَابَ النَّحْوِ .

5-قَعَدْتُ جُلُوساً .

6-عِشْتُ فِي بَلْدَتِكَ عِيشَةً راضِيَةً .

الدرس السّادس: المفاعيل

1. المفعول فيه:

هُوَ الاسْمُ الّذِي يَقَعُ فِيهِ مِنَ الزَّمانِ وَالمكَانِ ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً .

وَظَرْفُ الزَّمانِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

-1مُبْهَمٌ ، وَهُوَ مَا لا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ ، حِيْنٌ)

-2مَحْدُودٌ ، وَهُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ نَحْوُ (يَوْمَ ، وشَهْر ، وسَنَة)

وَكُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي) تَقُولُ، صُمْتُ دَهْراً وَسَافَرْتُ شَهْراً) أَيْ ، فِي دَهْرِ ، وَفِي شَهْرٍ .

وَظرفُ المكانِ – كذلِك – مُبْهَمٌ ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ – أيْضاً – مِثْلُ جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمامَك) . وَمَحْدُودٌ ، وَهُوَ مَا لا يَكُونُ مَنْصُوباً بِتَقْدِير (فِي)، بَلْ لا بُدَّ مِنْ ذِكرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسَتُ فِي الدّارِ ، وَفِي السُّوقِ ، وفِي المسْجِدِ) .

2. المفعول لأجله (له):

وَهُوَ اسْمٌ لأَجْلِهِ يَقَعُ الفِعْلُ المذْكُورُ قَبْلَهُ ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيْباً) أَيْ لِلتَّأْدِيبِ ، وَ (قَعَدَ المتِخاذِلُ عَنِ الحَربِ جُبْناً) أَيْ لِلجُبنِ .

3. المفعول معه:

مَا يُذْكَرُ بَعْدَ (وَاو) بِمَعْنى (مَعَ) لِمُصاحَبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ ، نَحْوُ (جَاءَ البَرْدُ والمِعْطَفَ ، وَجئْتُ أَنَا وَسَعِيداً) أَيْ مَعَ المِعْطَفِ ، وَمَعَ سَعيدٍ .

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ لَفْظاً ، وَجَازَ العَطْفُ يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْداً) وَإِنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ وَزَيْداً) ، وَإِنْ كَانَ الفِعْلُ مَعْنىً، وَجَازَ العَطْفُ تَعَيَّنَ العَطْفُ ، نَحْوُ

(مَا لِسَعِيدٍ وَخالد ؟ وإن لم يجز العطف تعين النصب ، نحو (مالك وسعيداً) و (ما شأنك وعمراً) لأن المعنى ، ما تَصنعُ ؟

اَلخُلاصَةُ :

المفْعُول فِيهِ : اِسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ وُقُوعِ الفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً ، وَالظَّرْفُ – سَواءٌ كَانَ زَماناً أوْ مَكَاناً ــ عَلَى قِسْمَينِ :

مُبْهَمٍ وَمَحْدودٍ .

المفْعُولُ لَهُ : اِسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ الفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِهِ .

المفْعُولُ مَعَهُ : اِسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ (وَاوِ) المعِيَّةِ . لِيَدُلَّ عَلَى المصَاحَبَةِ .

أَسْئِلَةٌ :

1–عَرِّفِ المفْعُولَ فِيهِ .

2–مَا هُوَ إعْرابُ المفْعُولِ فِيهِ ؟ مَاذا يُقَدَّرُ فِيهِ ؟

3–كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

4–مَا هُوَ الظَّرفُ المبْهَمُ ؟ وَمَا هُوَ المحدُودُ ؟

5–مَا هِيَ ظُرُوفُ المكانِ اَلَّتِي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ (فِي) قَبْلَهَا ؟

6–عَرِّفِ المفْعُولَ لَهُ .

7–مَاذَا يُقَدَّرُ فِي المفْعُولِ لَهُ ؟

8–مَا هُوَ المفْعُولُ مَعَهُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

9–مَتى يَتَعيَّنُ النَّصْبُ فِي اَلْمَفْعُولِ مَعَهُ ؟ وَمَتَى يَجُوزُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ ؟

تَمارِينُ

أ-اِسْتَخْرِجِ المَفَاعِيلَ مِمّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَها :

1-جِئْتُ يَومَ الجُمُعَةِ .

2-وَقَف المدَرِّسُ أَمَامَ الطُّلابِ .

3-يَلْعَبُ اَلطُّلابُ فِي سَاحَةِ المدْرَسَةِ .

4-وَضَعْتُ الكُرْسِيَّ فَوْقَ المِنْضَدَةِ .

5-وَقَفْتُ احْتِراماً لأَبِي .

6-أَعْطَيتُ الفَقِيرَ رَأْفَةً بِهِ .

7-كَيْفَ حَالُك وَالحَوادِثَ .

8-جِئْتُ أَنَا وَخَالِداً .

9-دَرَسْتُ وَخَالِداً .

10-وَقَفْتُ وَراءَ المَنَصَّةِ .

ب-مَيِّزْ بَيْنَ (وَاوِ) المعِيَّةِ وَ (واوِ) العَطْفِ فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ مَعَ تَشْكِيلِهَا :

1-لا تَأْكُلِ البِطِّيْخَ وَالعَسَلَ .

2-ذَهَبَ الوَلَدُ وَأَبُوهُ .

3-اُكْتُبْ وَأَخَاكَ .

ج-ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً فِيمَا يَأتِي مِنَ الجُمَلِ :

1-أَكْرَمْتُ ..... لِكِبَرِهِ .

2-خَرَجْتُ وَ .....

3-وَقَفْتُ ..... البَابِ .

4-رَأَيْتُ أبِي .....

5-قَمْتُ ..... لِلمُعَلِّمِ .

د-أَعْرِبْ مَا يَأْتِى :

1-صُمْتُ قُرْبَةً إِلى اللهِ .

2-تَصَدَّقْ يَوْمَ الجُمُعْةِ .

3-صَلَّيْتُ فِي المسْجِدِ .

4-اِتَّقُوا مَعَاصِىَ اللهِ فِي الخَلَواتِ .

5- { وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ ، وَآتُوا الزَّكَاةَ ، وَأَقْرِضُوا اللهَ قَرْضاً حَسَناً }.

الدّرس السّابع: المنصوبات

1. الحال:

لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الفَاعِلِ ، أوِ المفْعُولِ بِهِ ، أوْ كِلَيْهِمَا ، مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِباً وَاسْتَقْبَلْتُ سَعِيداً فَارِساً، وَلَقِيْتُ حَمِيداً رَاكِبَيْنِ) ، وَالعَامِلُ فِي الحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظاً ، مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيداً راكِباً) ، اَوْ مَعْنىً ، مِثْلُ (زِيدٌ فِي الدّار قائِماً) فَإنَّ مَعْنَاهُ أُنَبِّهُ وَأُشيرُ إلى زَيْدٍ حَالَ كَوْنِهِ قَائِماً .

وَقَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلمُسَافِرِ : (سَالِماً غَانِماً) ، أَيْ تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً.

وَالحَال نَكِرَةٌ أَبَداً ، وَذوُ الحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً ، كَمَا رَأَيْتَ فِي الأَمْثِلَةِ ، فَإنْ كَانَ ذُو الحَالِ نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الحَالِ عَلَيْهِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِباً رَجُلٌ) ، لِئَلاّ يَلْتَبِسَ بِالصِّفةِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيْتُ رَجُلاً رَاكِباً) .

وَقَدْ يَكُونُ الحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلامُهُ رَاكِبٌ) ، ورَأَيْتُ سَعِيداً يَرْكَبُ فَرَسَهُ .

الخُلاصَةُ :

اَلحَالُ : لَفْظٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الفَاعِلِ ، أَوِ المفْعُولِ ، أوْ كِلَيْهُمَا .

عَامِلُ الحَالِ : لابُدَّ لِلحَالِ مِنْ عَامِلٍ ، وَهُوَ إمَّا فِعْلٌ لَفْظاً ، أوْ مَعْنًى

وَقَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ لِوُجُودِ قَرِيْنَةٍ .

وَالحَالُ نَكِرَةٌ دائِماً ، وَذُو الحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً .

أَسْئِلَةٌ :

1- عَرِّفِ اَلحَالَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

2- مَا هُوَ العَامِلُ فِي الحَالِ ؟ اُذْكُرْ أَنْواعَهُ مَعَ إيْرادِ أَمْثِلَةٍ .

3- كَيْفَ تَكُونُ الحَالُ أَبَداً ، وَذُو الحَالِ غَالِباً ؟

4- مَتى يَجِبُ تَقْدِيمُ الحالِ عَلى صاحِبِ الحالِ ؟

-5هَاتِ جُملَةً فِيهَا الحَالُ جُمْلَةٌ .

-6مَتَى يُحْذَفُ العَامِلُ ؟ وَضِّحْ ذلِك بِمِثَالٍ .

تَمارِينُ :

أ-عَيِّنِ الحَالَ ، وَصَاحِبَ الحَالِ ، وَالعَامِلَ فِي مَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ :

1- وَقَفَ المذْنِبُ خَائِفاً .

2- تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دَائِرَتِهِ جَالِساً .

3- هذا عَلِيٌّ واعِظاً .

4- جَاءَ الأَبُ والابْنُ رَاكِبَيْنِ سَيَّارَةً .

5- خَرجَ المعَلِّمُ راضِيّاً عَنِ الطُّلاَّبِ .

6- جَاءَ الطَّالِبُ وَكِتَابُهُ مَفْقُودٌ .

7- رَأَيْتُ النَّاسَ وَهُمْ يَرْكُضُونَ .

ب-

1- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُوْنُ عَامِلُ الحَالِ فِيهَا لَفْظاً ظاهِراً .

2- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الحَالِ فِيها فِعْلاً مَعْنَوِيّاً .

3- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ الحَالُ فِيهَا جُمْلَةً .

ج-ضَعْ حَالاً مُنَاسِبَةً فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ :

1- جَاءَ أَبِي .....

2- رَأَيْتُ الأسْتَاذَ .....

3- وَجَدْتُ القَوْمَ .....

4- هذا سَعِيدٌ .....

5- هَلْ جَاءَكَ ..... رَجُلٌ .

د-أَعْرِبْ مَا يَأْتِي .

1-{ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ }.

2- ذَهَبْتُ وَسَعِيداً مَاشِيَيْنِ .

3- جَاءَ سَعِيدٌ فَرِحاً .

4- هذا سَعِيدٌ قَارِئاً .

5- رَأَيْتُ الأَصْدِقَاءَ مُسْتَبْشِرِينَ .

6-جاءَ التِلْمِيذُ مُسْرِعاً إلى الصّفِ .

2. التّمييز:

اِسْمٌ نَكِرَةٌ يُذْكَرُ بَعْدَ مِقْدارٍ أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاحَةٍ أَوْ غَيْرَ ذلِك مِمّا فِيهِ إبْهامٌ، لِيَرْفَعَ ذلِك الإبْهَامَ ، مِثْلُ (عِنْدِي عِشْرُون كتاباً ، وَقَفِيزانِ بُرّاً ، وَمَنَوَانِ سَمْناً ، وَجَرِيبَانِ قُطْناً ، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَدَرُ رَاحَةٍ سَحَاباً ، وعَلَى التَّمْرَةِ مِثْلُهَا زُبْداً).

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقْدارٍ ، نَحْوُ (عِنْدِي سِوارٌ ذَهَباً ، وَهذا خاتَمٌ حَدِيداً) ، وَالخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ ، مِثْلُ (خَاتَمُ حَدِيدٍ).

وَقَدْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الجُمْلَةِ ، لِيَرْفَعَ الإبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِها نَحْوُ (طَابَ زَيْدٌ عِلْماً ، أَوْأَباً ، أَوْ خُلُقاً)

اَلخُلاصَةُ :

اَلتَّمْيِيزُ : اِسْمٌ نَكِرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ الإبْهَامُ عَنِ المُفْرَدِ أَوِ النِّسْبَةِ .

اَلتَّمْيِيزُ (يَرْفَعُ الإِبْهَامُ عَن المفرد والنّسبة والمقدار والعدد، والكيل والمساحة والوزن).

أَسْئِلَةٌ :

-1عَرِّفِ التَّمْيِيزَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

-2بَعْدَ مَاذا يُذْكَرُ التَّمْيِيزُ ؟

-3هَلْ يَأتِي التَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ ؟ اِشْرَحْ ذلِك مَعَ أَمْثِلَةٍ .

-4عدد المبهمات أو المميزات ومَثِّلْ لهَا .

تَمارينُ :

أ-اُذْكُرِ التَّمْيِيزَ ، وَالمميَّزَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

1- اِشْتَرَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ .

2- لَدَىَّ قَلَمُ حِبْرٍ .

3- زَارَنِي عِشْرُونَ صَدِيقاً .

4- وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرُ كِتَاباً مُفِيداً .

5- عِنْدِي مَنَوانِ عَسَلاً .

6- هذا سَلِيمٌ نَفْساً .

ب-هَاتِ خَمْساً مِنَ الجُمَلِ المفِيدَةِ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا لأَحَدِ المقَادِيرِ التَّالِيَةِ .

1- وَزْنٌ 2-مِقْيَاسٌ 3-عَدَدٌ 4-مِسَاحَةٌ 5-كَيْلٌ

ج-هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِيهِمَا لِبَيانِ النِّسْبَةِ .

د-ضَعْ تَمْيِيْزاً مُنَاسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيةِ :

1- جَاءَ خَمْسُونَ .....

2- إنى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ.....

3- طَابَ عَلِيٌّ .....

4- عِنْدِي سِوارٌ مِنْ .....

5- اِشْتَرَيْتُ سِتِّينَ .....

هـ-ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيةِ .

1- لَدَىَّ ..... مِنْ ذَهَبٍ.

2- اِشْتَرَيْتُ ..... شَعِيراً .

3-..... خُلُقاً .

4- عِنْدِي ..... أَرُزّاً .

5- اِسْتَعَرْتُ ..... كِتَاباً مِنْ أَخِي .

و-أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

1- سَعِيدٌ طَيِّبٌ عَشِيرَةً.

2- عِنْدِي ثَلاثُونَ دّفْتَراً .

3- هذا سِوارٌ ذَهَباً .

4- لَدَىَّ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .

5-كَرُمَ عَلِيٌّ أَدَباً .

3. الاستثناء:

المسْتَثْنَى ، لَفْظٌ يُذْكَرُ بَعْدَ (إلاّ) وَأَخواتِهَا ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يُنْسَبُ إلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إلى مَا قَبْلَهَا .

وَالمسْتَثْنَى عَلَى قِسْمَينِ :

-1مُتَّصِلٌ ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ المسْتَثْنَى مِنْهُ ، مِثْلُ (جَاءَنِي القَوْمُ إلاّ زَيْداً)

-2مُنْقَطِعٌ ، وَهُوَ مَا لا يَكُونُ المسْتَثنى مِنْ جِنْسِ المسْتَثْنى مِنْهُ مِثْلُ (جَاءَ المسافِرُونَ إلاّ أمتِعَتَهُمْ) .

إعرابُ المسْتَثْنى :

إعْرابُ المسْتَثْنَى عَلَى أَنواعٍ :

أ-اَلنَّصْبُ ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ كَمَا يَلِي :

-1 المسْتَثْنَى المتَّصِلُ التَّامُّ الموجَبُ (بأَنْ لا يَكُونَ فِي الكَلامِ نَفْيٌ ، ولا نَهْيٌ ، وَلا اسْتفْهَامٌ) وَيَكُونُ المسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً مِثْلُ (جَاءَ القَوْمُ إلاّ سَعِيداً)

-2 المسْتَثْنَى المنْقَطِعُ ، مِثْلُ (رَأَيْتُ المسَافِرِيْنَ إلاّ أمْتِعَتَهُمْ)

-3 المسْتَثْنَى المتَقَدِّمُ عَلَى المسْتَثْنَى مِنْهُ ، مِثْلُ (مَا جَاءَنِي إلاّ أَخَاكَ أَحَدٌ)

-4 المسْتَثْنَى بـ (عَدَا ، وَخَلاَ) عَلَى الأَكْثَرِ وَ بِـ (مَا خَلا ، ومَا عَدا ، وَلَيْس ، وَلا يَكُوْنُ) مِثْلُ (كَتَبَ الطُّلاّبُ الدَّرْسَ عَدَا خَالِداً ، وَمَا خَلا خالِداً).

ب-جَوازُ النَصْب وَالإتْبَاعِ عَلى البَدَلِيَّة .

وَذلِك إذا كَانَ المسْتَثْنَى فِي كَلامٍ غَيْرِ مُوجَبٍ ، وَالمسْتَثْنى مِنْهُ مَذْكُوراً ، مَثْلُ (مَا جَاءَ احدٌ إلاّ سَعِيداً ، وَإلاّ سَعِيدٌ) فَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ والإتْبَاعُ عَلَى البَدَلِيَّةِ .

ج-اَلإعْرابُ حَسْبَ العَوامِلِ .

وذلِك إذا كَانَ المسْتَثْنَى مُفْرَّغاً ، بأَنْ يَكُونَ بَعْدَ (إلاّ) فِي كَلامٍ غَيْرِ مُوجَبٍ ، والمسْتَثْنَى مِنهُ غَيْرَ مَذْكورٍ ، تَقُولُ : (مَا جَاءَنِي إلاّ سَعِيدٌ ، وَمَا رَأيتُ إلاّ سَعِيداً ، وَمَا مَرَرْتُ إلاّ بِسَعِيدٍ)

وَإِنْ كَانَ المسْتَثْنَى بَعْدَ (غَيْر ، وَسِوى ، وَسَواء ، وَحَاشَا) كَانَ مَجْرُوراً عِنْدَ الجَمِيعِ فِي (غَيْرِ وسِوى وَسَواء) وفِي (حَاشَا) عِنْدَ الأَكْثَرِ نَحْوُ جَاءَنِي القَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ ، وَسِوى مَجِيدٍ وَحَاشَا مَجيدٍ .

إعْرابُ لَفْظ (غَيْر)

يُعْرَبُ (غَير) إعْرابَ المسْتَثْنى بِـ (إلاّ) تَقُولُ : (جَاءَنِي القَومُ غَيْرَ زَيْدٍ ، وَغَيْرَ حِمَارٍ ، وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ ، وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ ، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ (سَعِيدٍ)

وَلَفْظُ (غَيْر) مُوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلاسْتِثْناءِ ، كَمَا أنَّ لَفْظَةَ (إلاّ) مُوْضُوعَةٌ لِلاسْتِثْنَاءِ ، وَقَد تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالى { لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا } أَيْ غَيْرُ اللهِ ، كذلِك قَوْلُكَ : (لا إله إلاّ اللهُ)

اَلخُلاصَةُ :

اَلاسْتِثْنَاءُ : هُوَ إخْراجُ مَا بَعْدَ (إلاّ) أوْ إحْدى أَخَواتِهَا مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا ، وَالمخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنَى) وَالمخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنَى مِنْهُ)

الاسْتِثْنَاءُ : مُتَّصِلٌ وَمُنْقَطِعٌ.

إعْرابُ المسْتَثْنَى عَلَى أنْواعٍ :

أ-اَلنَّصْبُ ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ :

1- المسْتَثْنَى المتَّصِلُ فِي الكَلامِ الموجَبِ التَّامِّ .

2- المسْتَثْنَى المنْقَطِعُ .

3- المسْتَثْنَى المتَقَدِّمُ عَلىَ المسْتَثْنَى مِنْهُ .

4- المسْتَثْنى بـ (عدا وخلا)

ب-جَوازُ النَّصْبِ وَالتَّبَعِيَّةِ .

ج-اَلإعْرَابُ حَسْبَ العَوَامِلِ .

وَيُخْفَضُ المسْتَثْنَى إذا كَانَ الاسْتِثْنَاءُ بِـ (غَيْر وَسِوَى وَسَواء وَحَاشَا) ، وَخَفْضُهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الأكْثَرِ .

وَكَلِمَةُ (غَيْر) تُعْرَبُ بِإعْرابِ المسْتَثْنَى بِـ (إلاّ)

أسْئِلَةٌ

-1مَا هُوَ المسْتَثْنَى ؟ مَثِّلْ لَهُ .

-2إلى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ المسْتَثْنَى ؟

-3عَدِّدْ أَنْواعَ إعْرابِ المسْتَثْنَى ، مُوَضِّحاً ذلِك بِأَمْثِلَةٍ .

-4مَا هُوَ الاسْتِثْنَاءُ المفَرَّغُ ؟ اُذْكُرْهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

-5مَا هُوَ مَعْنَى (التَّامِّ الموجَبِ) وَ (غيْرِ الموجَبِ) ؟

-6مَا هُوَ إعْرابُ لَفْظِ (غَيْر) ؟ اِشْرَحْ ذلِك مَعَ أمْثِلَةٍ .

-7مَا هُوَ الفَرْقُ بَيْنَ (إلاّ) وَ (غَيْر) ؟ بَيِّنْ ذلِك بِأَمْثِلَةٍ .

-8مَا إعْرَابُ المسْتَثْنَى بـ (عَدَا ، وَخَلا ، وَحَاشَا ، وَسِوى) ؟ مَثِّلْ لذلِك .

-9مَتَى يَجُوزُ إعْرابُ المسْتَثْنَى عَلَى البَدَلِيَّةِ ؟ مَثِّلْ لذلِك .

-10مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي المسْتَثْنَى ؟

تَمارِينُ :

أ-عَيِّنِ المسْتَثْنَى وَالمسْتَثْنى مِنهُ ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ إعْرابُ المسْتَثْنَى فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

1- مَا جَاءَ إلاّ سَلِيمٌ .

2- جَاءَ المسافِرونَ عَدَا سَمِيراً .

3- مَا مَرَرْتُ إلاّ بِالأحْسَنِ أَخْلاقاً .

4- مَا جَاءَ الطُّلاَّبُ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ .

5- لا يَقُمْ إلاّ حَمِيدٌ .

ب-ضَعْ مُسْتَثْنَى مُناسِباً فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

1- مَا رَأَيْتُ غَيْرَ .....

2- جَاءَ التَّلامِيذُ إلاّ .....

3- مَا قَدِمَ المسَافِرُونَ سِوى .....

4- كَتَبْتُ الدُّرُوسَ عَدا .....

5- أَعْطَيْتُ الفُقَراءَ مِنْحَةً خَلا .....

ج-ضَعْ مُسْتَثْنَى مِنْهُ مُنَاسِباً فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَل التالية :

1- جَاءَنِي ..... إلاّ سَعِيداً .

2- ذَهَبَ ..... غَيْرَ رجُلٍ .

3- وَجَدْتُ ..... إلاّ وَرَقَةً .

4- قَرأْتُ ..... سِوَى مَجَلَّةِ العُلُومِ .

5- تَحَدَّيتُ ..... خَلاَ العُلَمَاءَ مِنْهُمْ .

د-ضَعْ أَداةَ اسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

1- مَا جَاءَ ..... حُسَينٌ .

2- مَا قَرَأْتُ ..... دَرْسٍ واحِدٍ .

3- جَاءَ الطُّلاّبُ ..... أَمْتِعَتَهُمْ .

4- ذَهَبَ المسَافِرُونَ ..... يَوْماً .

هـ-أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

1- رَأَيْتُ الطُّلاّبَ سِوَى خَالدٍ .

2- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ .

إِلاّ الحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

5- هَلْ يَنْتَصِرُ إِلاّ المؤْمِنُ ؟

6-{ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ * إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ }.